بعد الوقوف بعرفة والمبيت في مزدلفة

ضيوف الرحمن يرمون جمرة العقبة ويواصلون مناسكهم في أيام التشريق

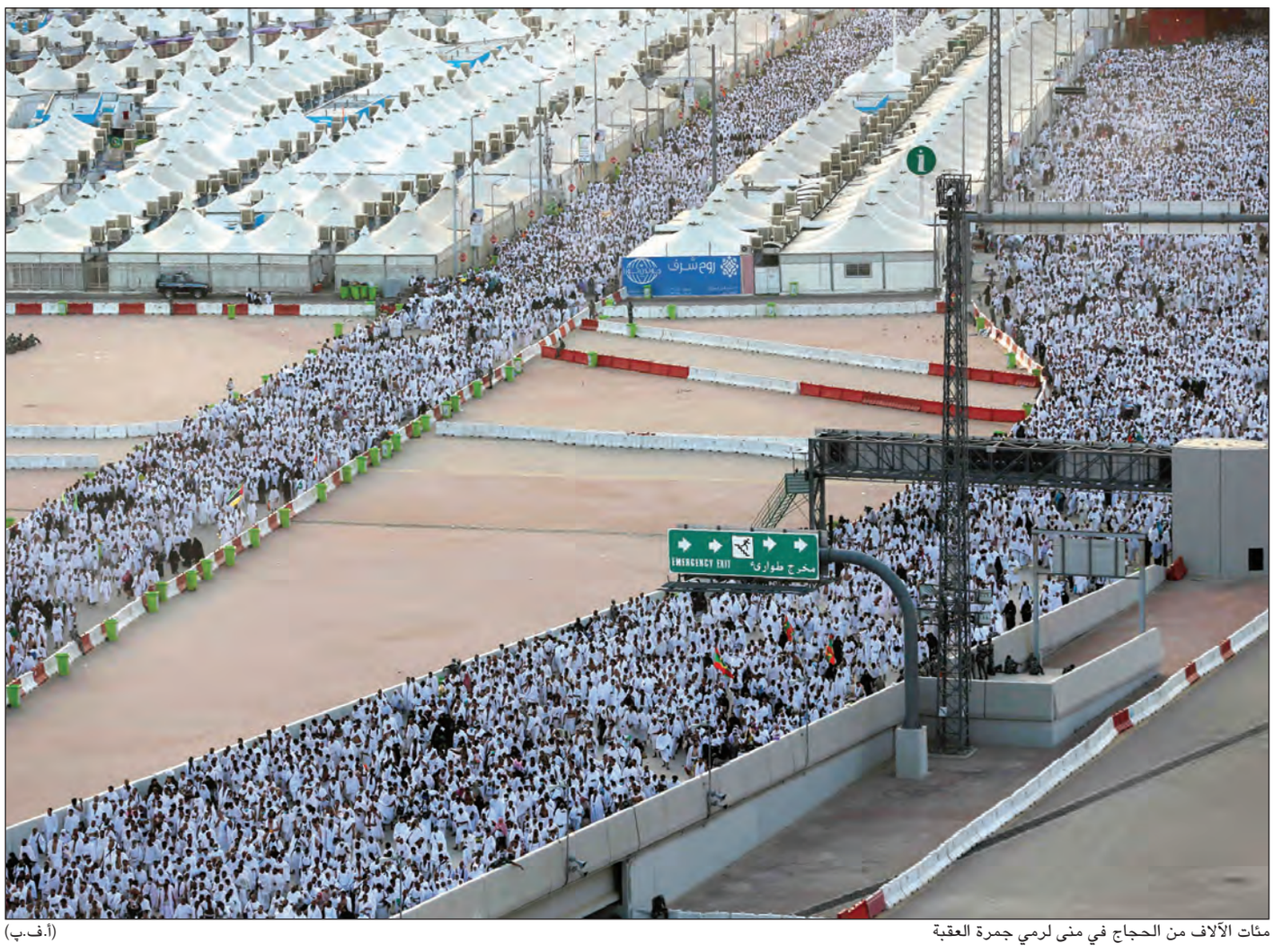

مئات الآلاف من الحجاج في منى لرمي جمرة العقبة (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: أدى أكثر من 1,8 مليون مسلم أمس مناسك اليوم الأول من أيام عيد الأضحى المبارك وهوالعاشر من ذي الحجة بعد وقوفهم في عرفات ومبيتهم في مزدلفة بيسر وسلاسة دون أي حوادث تذكر.

واكتمل وصول مواكب حجاج بيت الله الحرام إلى منى واستقروا في أماكنهم المخصصة، مكبرين مهللين بعد أن من الله عليهم بالوقوف على صعيد عرفات والمبيت في مزدلفة، وسط أجواء روحانية مفعمة بالسكينة والخشوع.

ورمى الحجاج أمس جمرة العقبة فقط، وذلك اتباعا لسنة الرسول ﷺ، وبعد أن فرغوا من الرمي شرعوا في الحلق أو التقصير للتحلل الأول من الإحرام ثم طافوا طواف الإفاضة وسعوا بين الصفا والمروة بعدها نحروا الهدي لمن عليه هدي من الحجاج.

ويواصل ضيوف الرحمن إكمال مناسكهم اليوم في أول أيام التشريق الثلاثة، إلا من تعجل منهم فبإمكانه الذهاب إلى الحرم المكي الشريف ليطوف طواف الوادع بعد أن يرمي الجمرات الثلاث في اليوم الثاني عشر من شهر ذي الحجة.

وخلال أيام التشريق يرمي الحجاج الجمرات الثلاث ابتداء بالجمرة الصغرى ثم الوسطى وأخيرا جمرة العقبة الكبرى.

ولقيت الإجراءات الأمنية الإضافية التي فرضتها السلطات السعودية استحسان الحجاج، ومنهم الحاج السعودي إبراهيم العايد (40 عاما) الذي اعتاد أداء الحج سنويا في الماضي، الا ان هذه هي المرة الأولى التي يؤدي فيها هذه الفريضة منذ العام 2006.

وقال لوكالة فرانس برس اثناء عودته من رمي الجمرات الى المخيم في منى «كل شيء تغير بالكامل، في السابق كان يجب الاستعداد قبل وقت لرمي الجمرات (...) اليوم كل شيء حصل بسرعة». وأضاف «ثمة تحسن ملحوظ».

ورأى فاروق حملاوي الحاج الجزائري ان «الناس تعلموا ان التنظيم واحترام المسارات (...) يؤديان الى تفادي الكوارث».

وقال محمد رحمان (65 عاما) الذي قدم من بنغلاديش لفرانس برس «أشعر بالأمان، والباقي على الله. أنا فرح لأنني أحقق حلمي بأداء الحج».

وبحسب السلطات، وصل عدد حجاج هذه السنة الى مليون و862 ألفا و909 أشخاص، بينهم مليون و325 ألفا و372 قدموا من الخارج.

وكان الحجاج قد أدوا الركن الأعظم من المناسك بالوقوف في صعيد عرفة أمس الأول، المشعر الوحيد الواقع خارج نطاق الحرم المكي، حيث أمضوا يومهم في الابتهال والدعاء حتى الغروب. وبعد الغروب نفر الحجاج الى مزدلفة حيث باتوا ليلتهم وجمعوا الحصى قبل ان يتوجهوا الى منى لرمي الجمرات.

وزادت السلطات من عدد الكاميرات التي تفصل بين كل منها أمتار معدودة، والمثبتة فوق المسارات التي يسلكها الحجاج لمراقبة تحركاتهم. وانتشر مئات من رجال الأمن في الطبقات الأربع لجسر الجمرات التي تصل بينها ممرات آلية. وعند كل من الجمرات الثلاث، يقوم رجال الأمن بتنظيم حركة الحجاج الذين يقوم كل منهم برمي سبع حصي.

ووضعت بالقرب من الجمرات منصة مرتفعة وقف عليها ثلاثة من رجال الأمن يوجهون عبر اجهزة الاتصال اللاسلكية زملاءهم الموجودين على الأرض، ويلفتونهم الى بعض الحجاج الذين يمضون وقتا طويلا في عملية الرمي او يعرقلون حركة المرور.

كما غلف الجدار الدائري المنخفض الارتفاع الذي يحيط بالجمرات، بطبقة من الرغوة العازلة تتيح امتصاص الصدمة في حال التدافع.

وفي مكة أدى المصلون صلاة عيد الأضحى المبارك في المسجد الحرام، كما في المسجد النبوي في مكة، وفي مختلف أنحاء المملكة.

وأدى جموع المصلين صلاة عيد الأضحى المبارك بالمسجد الحرام وشهد المسجد الحرام تدفق الآلاف من الحجاج والمصلين لأداء صلاة العيد، حيث أمهم إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ صالح بن محمد آل طالب، الذي أكد أن التضامن بين المسلمين في هذا العصر ضرورة للبقاء والعالم حولنا يتكتل ولا يحترم إلا المتحدين الأقوياء.

وقال «إن الشعوب الإسلامية تنشد السلام ولا تريد غير الإسلام عقيدة تؤمن بها ونظاما يحكمها ودينا يجمع شتاتها وأخوة توحد صفوفها وعملا صادقا يحقق أهدافها وعدالة تسود مجتمعاتها ومساواة تنظم طبقاتها لتعيش في سلام وتعبد الله في أمان، مشيرا إلى أن أسوأ أنواع التفرق هو التفرق في الدين، وأن المسلم ليحزن حين يرى بعض المسلمين وقد ارتدت سهامهم إلى بعض في تنازع وخلاف والعدو يتفرج».

وحث الدعاة والمصلحين على التأسي بدعوة الأنبياء جميعا وتعلم الشريعة على هدي القرآن الكريم وما صح عن الرسول ﷺ مع الرفق واللين والصبر والبعد عن الهوى، مضيفا «لندرك أن أمتنا تضعف مواجهتها لطوفان الخارج إذا كانت معتلة من الداخل فانهجوا منهج الرسل في مواجهة أدوائنا الداخلية فقد كثرت الشبهات وازدادت حدة الدعوات التي تشيعها فرق أقحمت نفسها تحت اسم الإسلام».

وبين أن هذا اليوم «يوم العيد» يوم مبارك رفع الله قدره وأعلى ذكره وجعله عيدا للمسلمين حجاجا ومقيمين ففي هذا اليوم الأغر يتوجه الحجاج إلى منى لرمي جمرة العقبة بسبع حصيات ثم يذبح هديه إذا كان متمتعا أو قارنا ويحلق رأسه وبهذا يتحلل التحلل الأول ويباح له ما كان محرما عليه بالإحرام إلا الجماع ثم يتوجه الحاج إلى مكة ليطوف طواف الإفاضة ثم يسعى بين الصفا والمروة ولا حرج في تقديم بعض الأعمال على بعض.

وفي المدينة المنورة، أدى جموع المصلين صلاة عيد الأضحى المبارك في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة يتقدمهم الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة وسط أجواء مفعمة بالإيمان والفرحة بقدوم عيد الأضحى المبارك، حيث اكتظت ساحات وأروقة وطوابق المسجد النبوي بآلاف المصلين.

وأم المصلين إمام وخطيب المسجد النبوي الشيخ حسين آل الشيخ، الذي هنأ المسلمين بعيد الأضحى المبارك، وقال «إن الأمة الإسلامية تمر بفتن وأخطر فتنة هي منهج الغلو في الدين والتكفير، وان الرسول ﷺ حذر من ذلك في خطبة الوداع داعيا المسلمين الى اتباع الكتاب والسنة والبعد عن الغلو».

وأكد آل الشيخ أن أعداء الدين يحاولون زرع الفتن ونشرها بين شباب المسلمين، محذرا شباب المسلمين من ذلك، فبهم تنهض الأمة وباتباعهم منهج الغلو والتكفير تسقط الأمة.

رئيس الوزراء اطمأن هاتفيا على الحجاج الكويتيين

أجرى سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك اتصالا هاتفيا أمس الاثنين مع رئيس بعثة الحج الكويتية للديار المقدسة في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية الشقيقة خليف مثيب الأذينة للاطمئنان عن أحوال الحجاج الكويتيين والتسهيلات التي وفرتها لهم البعثة لأداء المناسك بيسر وسهولة.

ونقل سموه تهنئة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد لحجاج بيت الله الحرام بعيد الأضحى المبارك وحرصهما حفظهما الله على الاطمئنان على الحجاج ومتابعة أحوالهم.

وأعرب سموه عن تقدير الكويت بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة للتيسير على حجاج بيت الله الحرام لأداء المناسك بكل يسر وحرصها على تقديم الرعاية الكاملة للحجيج وتوفير الأمن والأمان.

وأشاد سموه خلال الاتصال بالجهود المتميزة التي تقوم بها بعثة الحج وجميع العاملين بها من إداريين وفنيين وأطباء وتقديم الخدمات والمساعدات اللازمة لحملات الحج والحجاج لتمكينهم من أداء الشعائر.

الحجاج يرمون جمرة العقبة في مشعر منى (واس)

إمام الحرم المكي يدعو المسلمين إلى التضامن ونبذ الفرقة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يطمئن برفقة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف على راحة الحجيج في منى (واس)

سمو الأمير هنأه بنجاح مشاعر الوقوف بعرفات والعيد

خادم الحرمين: ماضون في الدفاع عن ديننا ووطننا ومقدراتنا

عواصم ـ وكالات: هنأ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز المسلمين بعيد الأضحى المبارك، مؤكدا ان المملكة تفخر بخدمة حجاج بيت الله والحرمين الشريفين.

وقال خادم الحرمين الشريفين في تغريدة على حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» «إن عيد الأضحى يتوج فخرنا بخدمة حجاج بيت الله، وخدمة الحرمين الشريفين، وهي النعم الأسمى لنا». وأضاف «دعواتي أن يجعل الله عيدكم سعيدا، وكل عام وأنتم بخير».

وقد أكد العاهل السعودي، مضيه «على ما سار عليه الآباء والأجداد دفاعا عن ديننا ووطننا ومقدراتنا».

جاء هذا في كلمة ألقاها خلال استقباله في الديوان الملكي بقصر منى، مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، والعلماء والأمراء والمشايخ، وكبار المدعوين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والوزراء، وقادة القطاعات العسكرية المشاركة في حج هذا العام، وقادة الأسرة الكشفية في المملكة المشاركة في الحج. ووجه الملك سلمان الشكر للعسكريين على جهودهم في خدمة ضيوف الرحمن.

وقال: «إخواني وأبنائي العسكريين: أشكركم جميعا نظير ما تقومون به من جهود عظيمة في خدمة حجاج بيت الله الحرام».

وأضاف «نحن نتشرف جميعا بخدمة ضيوف الرحمن والسهر على راحتهم، ونبذل الغالي والنفيس في سبيل توفير أسباب الراحة والطمأنينة لهم ليؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وطمأنينة».

وتابع: «ماضون بعون الله تعالى على ما سار عليه الآباء والأجداد دفاعا عن ديننا ووطننا ومقدراتنا».

هذا، وقد أجرى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، اتصالا هاتفيا مساء امس الاول مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر سموه خلاله عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، سائلا المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على البلدين والشعبين الشقيقين وعلى الأمتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات وأن يديم عليه موفور الصحة والعافية.

كما هنأ سموه أخاه خادم الحرمين الشريفين بنجاح انتهاء مشاعر الوقوف بعرفات وبالجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين شخصيا وحكومته الرشيدة من توفير كل الخدمات وسبل الراحة والعناية الصحية الفائقة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وأن ينعم على المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار تحت ظل القيادة الحكيمة والرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

بدوره، أجرى سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد، اتصالا هاتفيا بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر فيه سموه عن خالص التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، سائلا المولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة المباركة على سموه بموفور الصحة والعافية والعمر المديد وعلى البلدين والشعبين الشقيقين بمزيد من الخير واليمن والبركات وعلى الأمتين العربية والإسلامية وقد تحقق لها كل ما تصبو إليه من رفعة وتقدم وازدهار.

محمد بن نايف: المملكة مستهدفة من عدة جهات ولابد من رد المستهدِف

عواصم ـ وكالات: أكد أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا أن الوطن محمي بمشيئة الله تعالى ثم بجهود رجال الأمن الذين لا يألون جهدا في تأدية واجباتهم، مؤكدا أن المملكة «مستهدفة من عدة جهات، ولابد من رد المستهدف مهما كان». جاء ذلك في كلمة له عقب تفقده في وقت متأخر من مساء أمس الأول، استعدادات قوات الأمن الخاصة المشاركة في مهام حج هذا العام للاطمئنان على جاهزيتها، بحسب وكالة الأنباء السعودية (واس). وقال بن نايف: «الجميع يعلم أن المملكة العربية السعودية مستهدفة من عدة جهات، ولابد من رد المستهدف مهما كان وأنتم قادرون على مواجهة أي استهداف لأمن وطننا ومواطنيه».

وأضاف «وكلنا كرجال أمن خيارنا الأوحد هو أن نحفظ أمن الوطن ولا نسمح لأحد بالتدخل فيه هذا واجب مقدس وشرف لنا جميعا».

وفي وقت سابق، جدد محمد بن نايف بن عبدالعزيز، اتهام طهران بالمسؤولية عن منع حجاجها من أداء الفريضة هذا العام، متهما إياها بالسعي «لتسيس الحج وتحويله لشعارات تخالف تعاليم الإسلام وتخل بأمن الحج والحجيج».

وقال ولي العهد السعودي إن «المملكة لا تسمح بأي حال من الأحوال بوقوع ما يخالف شعائر الحج ويعكر الأمن ويؤثر على حياة الحجاج وسلامتهم من قبل إيران أو غير إيران»، محذرا من أن «التعامل مع من يخالف مقاصد الحج ويمس بأمن الحجيج سيكون حازما وحاسما».

العنزي: جميع حجاجنا في منى بخير

أكد القنصل العام للكويت بجدة وائل العنزي أمس سلامة جميع الحجاج الكويتيين الذين يؤدون مناسك الحج في أمن وسلام وسهولة ويسر.

وأوضح العنزي في تصريح لـ «كونا» ان أفواج الحجاج الكويتيين وصلت الى منى قادمة من مزدلفة ضمن مواكب الحجاج التي باتت الليلة الماضية فيها بعد أن شهدوا الوقفة الكبرى في صعيد عرفات الطاهر. وأشار إلى انه تواصل أمس الاثنين مع رئيس فريق الخدمات الطبية لبعثة الحج الكويتية د.مبارك العجمي واطمأن منه على صحة وسلامة جميع حجاج الكويت.

وأشاد بالخدمات المتكاملة والتسهيلات اللازمة التي وفرتها الحكومة السعودية لحجاج بيت الله الحرام لتمكينهم من أداء مناسكهم بيسر وسهولة بإشراف ومتابعة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.